



## مرصد الألغام الأرضية & الذخائر العنقودية

يقوم المرصد بالبحث والرصد لكلا من تحالف الذخائر العنقودية والحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية

9, rue de Cornavin • CH-1201, Geneva • Switzerland • Tel. +41-22-920-0320 • Fax +41-22-920-0115 • Email monitor@icblcmc.org • [www.the-monitor.org](http://www.the-monitor.org)

### مرصد الألغام الأرضية 2014 النتائج الرئيسية

في عام 2014 ألتزمت الدول الأطراف في اتفاقية حظر الألغام بالهدف عالم خال من الألغام بحلول عام 2025، وذلك عندما وافقوا على إعلان مابوتو في مؤتمر المراجعة الثالث لاتفاقية حظر الألغام في شهر يونيو. ويفصل مرصد الألغام الأرضية 2014 التقدم الحاصل نحو هذا الهدف، فقد تم تسجيل أقل عدد من الأصابات الجديدة من أي وقت مضى وكذلك إكمال التزامات التطهير في أربع دول. وفي العام 2013 ظلت العديد من الدول متأخرة عن خططها للتطهير، كما تناقص تمويل مكافحة الألغام مقارنة مع العام 2012.

#### حالة الاتفاقية

هنالك 162 دولة طرف ودولة واحدة موقعة على إتفاقية حظر الألغام إنضمت عُمان لإتفاقية حظر الألغام الأرضية في 20 أغسطس 2014. أعلنت الولايات المتحدة تدابير سياسة جديدة في يونيو وسبتمبر 2014 لحظر انتاج واكتساب الألغام الأرضية المضادة للأفراد، ولتدمير المخزون، ولحظر استخدام الألغام الأرضية ما عدا في شبه الجزيرة الكورية، قائلين بأن هذا "تأشير واضح لرغبتنا في الإنضمام في نهاية المطاف لإتفاقية أتاو".

#### الاستخدام

منذ سبتمبر 2013 وحتى أكتوبر 2014، أكد المرصد إستخدام جديد للألغام الأرضية المضادة للأفراد بواسطة القوات الحكومية لسوريا، وميانمار، وهما ليستا أعضاء باتفاقية حظر الألغام، وكذلك من قبل القوات العسكرية في المنطقة الانفصالية غير المعترف بها دولياً ناغورنو كاراباخ.

نفس الدول والمناطق زرعت ألغاماً جديدة في الفترة المشار إليها أعلاه، ولكن المعلومات المتاحة للمرصد تشير إلى مستوى أقل بكثير من استخدام الألغام الجديد في ميانمار.

في النزاع بين القوات الحكومية الأوكرانية والإنفصاليين المدعومة من روسيا والذي اندلع في بداية 2014، هنالك اتهامات باستخدام الألغام الأرضية وقد تم توثيق وجود مخزون جديد من الألغام الأرضية. لكن، لم يكن بالإمكان بحلول أكتوبر 2014 تحديد ما إذا كانت الألغام المضادة للأفراد قد تم استخدامها أو بواسط من.

الجماعات المسلحة غير الحكومية استخدمت الألغام الأرضية المضادة للأفراد أو العبوات الناسفة المرتجلة التي تعمل بفعل الضحية في أفغانستان، وكولمبيا، وليبيا، وميانمار، وباكستان، وسوريا واليمن.

هذا أقل بدوله واحده (تونس) مما رصد في تقرير المرصد السابق. لا يوجد استخدام جديد للألغام الأرضية المضادة للأفراد بواسطة دولة عضو تم تأكيد وقوعه أثناء الفترة المشمولة بالتقرير. لكن اليمن أترف بأنه قد وقع به انتهاك لحظر الاستخدام في 2011.

هنالك عدد من اتهامات استخدام الألغام في الأعوام الماضية من قبل القوات المسلحة لجنوب السودان (في 2011 و 2013)، والسودان (في 2011)، و تركيا (منذ 2009)، وكمبوديا-تايلاند (2008) و محل اهتمام بواسطة تلك الحكومات والدول الأعضاء الأخرى (2009) بقيت من غير حسم ولا زالت.

## تدمير المخزون

إجمالاً، دمرت الدول الأعضاء أكثر من 48 مليون لغماً أرضياً مضاداً للأفراد مخزناً، مشتملاً على أكثر من 1 مليون تم تدميرها في 2013.

أكثر من 9 مليون لغماً مضاداً للأفراد تنتظر التدمير بواسطة ست دول أعضاء. تظل روسيا البيضاء، واليونان، وأوكرانيا في انتهاك للاتفاقية بعد أن عجزت في استكمال تدمير مخزوناتهما في المهلة التي حددها لأربع سنوات. كانت لروسيا البيضاء و اليونان مهلة حتى 1 مارس 2008، بينما كانت مهلة أوكرانيا حتى 1 يونيو 2010.

إن عملية التدمير للألغام اليونان قد أوقفت بعد سلسلة من التفجيرات في 1 أكتوبر 2014 حيث دمرت منشأة بلغارية حيث كانت تجري عمليات التدمير، مما تسبب بمقتل 15 عاملاً. في يونيو 2014، قدمت الصين والولايات المتحدة إعلانات هامة بخصوص مخزوناتهم من الألغام الأرضية المضادة للأفراد، فقد ذكرت الصين أنها تحتفظ بأقل من خمسة مليون (مقارنة مع التقديرات التي طال أمدها بنحو 110 مليون)، و الولايات المتحدة ذكرت أنها تحتفظ بحوالي ثلاثة مليون (مقارنة مع أكثر من 10 مليون كما ذكر سابقاً من قبل الحكومة).

## النقل والانتاج

في العقد الماضي، التجارة العالمية في الألغام المضادة للأفراد قد اتسقت مع مستوى منخفض من التحويلات غير الشرعية وغير المعترف بها، لكن ظهور الألغام في السودان واليمن يشير إلى وجود بعض أنواع السوق السوداء والتجارة في الألغام المضادة للأفراد.

على الأقل 9 دول غير عضو باتفاقية حظر الألغام، مشتملة ستة منتجين للألغام، سنت الوقف الاختياري لتصدير الألغام المضادة للأفراد: الصين، الهند، إسرائيل، كازاخستان، باكستان، روسيا، سنغافورة، كوريا الجنوبية، والولايات المتحدة. إن انخفاضاً من ما مجموعه أكثر من 50 دولة منتجة قبل وجود إتفاقية حظر الألغام، حالياً فقط 11 دولة تم تحديدها كدول محتملة منتجة للألغام المضادة للأفراد: الصين، كوبا، الهند، إيران، ميانمار، كوريا الشمالية، باكستان، روسيا، سنغافورة، كوريا الجنوبية، وفيتنام.

إن المرصد قد أزال الولايات المتحدة من قائمة المنتجين للألغام الأرضية عقب اعلان سياستها في 27 يونيو 2014 والتخلي عن أي إنتاج في المستقبل أو حيازة للألغام المضادة للأفراد. قد يكون الإنتاج النشط مستمراً في عدد قليل من أربعة دول: الهند، ميانمار، باكستان، وكوريا الجنوبية. المجموعات غير الحكومية المسلحة في أفغانستان، وكولمبيا، وميانمار، وباكستان، وتونس تنتج ألغاماً مضادة للأفراد، خاصة في شكل عبوات ناسفة مرتجلة تعمل بفعل الضحية.

## الخسائر البشرية

في 2013، انخفضت الإصابات المسجلة بسبب الألغام، والعبوات الناسفة المرتجلة المنشطة بفعل الضحايا، ومخلفات القنابل العنقودية، وبعض مخلفات الحرب الأخرى لأقل مستوى منذ أن بدأ المرصد يسجل الإصابات في 1999. في 2013، سُجِّل إجمالي عالمي لعدد 3,308 إصابة بانخفاض 24% عن 4,325 في 2012. معدل حدوث تسع إصابات في اليوم في العام 2013 يمثل حوالي ثلث التي أعلن عنها في 1999، عندما كان هناك ما يقرب 25 إصابة في اليوم الواحد.

في العديد من الدول والمناطق، العديد من الإصابات غير مسجلة، لذا عدد الإصابات الحقيقية من المتوقع أن يكون أعلى بكثير. ومع ذلك، التناقص في الإصابات من المرجح أنه أكثر دلالة بسبب التحسينات في التسجيل على مر الزمن. الإصابات قد حُدِّت في 52 دولة و ثلاث مناطق أخرى في 2013، منها 34 دولة عضو باتفاقية حظر الألغام على الرغم من انخفاض 26% من حيث الأرقام المطلقة، كانت الغالبية العظمى المسجلة من إصابات الألغام الأرضية/مخلفات الحرب المتفجرة (79%) من المدنيين.

في 2013، بلغت نسبة الإصابات من الأطفال 46% من مجمل إصابات المدنيين حيث كان العمر معروفاً، بزيادة سبع نقاط مئوية من 39% من الإصابات المسجلة للعام 2012، إصابات الإناث بقيت 12% من مجمل الإصابات حيثما كان النوع معروفاً.

أربعة وسبعون بالمائة من الإصابات المسجلة عالمياً حدثت في الدول الأعضاء. انخفاض ثابت في مجاميع الإصابات السنوية استمرت في ثلاث دول أعضاء باتفاقية حظر الألغام التي سجلت بانتظام أكبر عدد من الإصابات السنوية خلال 15 عاماً الماضية: أفغانستان، كمبوديا وكولومبيا. إن 31 دولة من الدول الأطراف التي لديها أعداد كبيرة من ضحايا الألغام/مخلفات الحرب المتفجرة قد أفادت بأن ما بين 226,000 - 358,000 من الناجين من الألغام الأرضية قد تم رصدهم حتى 2013. في سوريا، وهي دولة ليست طرفاً في الاتفاقية، الإصابات الناجمة عن الألغام الأرضية/مخلفات الحرب المتفجرة أكثر

في 2013، الإصابات جراء العبوات الناسفة المرتجلة المنشطة بفعل الضحايا قد حُدِّت في سبع دول، إنخفاضاً من 12

دولة حُدِّدت في العام 2012 وأقل من أي عام مضى منذ العام 2008.

### التلوث وإطلاق الأراضى

حتى أكتوبر 2014 فقد تم تأكيد تأثر 56 دولة وأربع مناطق أخرى بالألغام. إضافة إلى ست دول مشتبه بتلوثها بالألغام أو بها بقايا تلوث بالألغام.

على الأقل 185 كم<sup>2</sup> من المناطق الملوثة بالألغام تم تطهيرها في 2013 - أقل من 200 كم<sup>2</sup> على الأقل في 2012 - وتدمير ما يقرب من 275,000 لغماً مضاداً للأفراد و 4,500 لغماً مضاداً للمركبات.

وقد تحقق أكبر تطهير كلي للأراضى الملوثة بالألغام في 2013 في أفغانستان، وكمبوديا، وكرواتيا، والتي تمثل معاً نسبة 75% من التطهير المسجل.

على مدى السنوات الخمس الماضية، أدت عمليات الإزالة إلى تطهير 973 كم<sup>2</sup> تقريباً من الأراضى الملوثة بالألغام وإلى تدمير ما يزيد عن 1.48 مليون لغماً مضاداً للأفراد و 107,000 لغماً مضاداً للمركبات.

في العام 2013، هناك ثلاث دول أطراف أعلنت رسمياً اكتمال تطهير كل المناطق المعروفة الملوثة بالألغام: بوتان، والمجر وفنزويلا. بورندي أكملت التطهير لأراضىها المشتبه بتلوثها بالألغام في أبريل 2014.

إعتباراً من أكتوبر 2014، 28 دولة ومنطقة أخرى أعلنت نفسها خالية من الألغام منذ دخول الإتفاقية حيز النفاذ في 1999.

خلال الأعوام الخمس القادمة، يعتقد المرصد بأن 24 دولة عضو و 16 دولة غير عضو و ثلاث مناطق أخرى قادرة تماماً على استكمال التطهير.

ومن بين 32 دولة عضو أكدت بأن لديها التزامات معلقة تجاه التطهير، 23 (72%) منحوا على الأقل فترة تمديد واحد ويعتبر أكثر من نصفهم إما أنهم ليسوا على الطريق الصحيح في طلبهم للتمديد أو أن تقدمهم ليس واضحاً.

عشرة دول أطراف مُنحت طلبات تمديد خلال العام الماضي، في إجتماع الدول الأعضاء الثالث عشر في ديسمبر 2013 أو في مؤتمر المراجعة الثالث في يونيو 2014. وأشارت إثيوبيا إلى أنها سترسل طلب تمديد، لكن لم يحدث هذا حتى تاريخ 1 نوفمبر 2014. مهلة إثيوبيا الحالية حتى يونيو 2015.

حدد المرصد تلوثاً شديداً بالألغام المضادة للأفراد الدول اطراف إلى أكثر من 100 كم<sup>2</sup>، يعتقد أنها موجودة فقط في أفغانستان، البوسنة والهرسك، كمبوديا، تركيا و من الممكن جداً في العراق. وهناك دول أخرى أفادت عن تلوث مشكوك فيه بنفس المستوى، لكن هناك حاجة ارصد أفضل لتأكيد التلوث الفعلى.

### مساعدة الضحايا

صنعت معظم الدول الأعضاء بإتفاقية حظر الألغام، ولديها أعداد كبيرة لضحايا الألغام، تقدماً مقدراً في مساعدة الضحايا تحت خطة عمل قرطاجنة (2009 - 2014)، وإنشاء نقطة إنطلاق صلبة للتسريع المتواصل تحت خطة عمل مابوتو (2014 - 2019) في أنواع الإنجازات التي تحقق أثر حقيقي على حياة الضحايا.

حتى يونيو 2014، فإن ثلثي الدول الأعضاء تقريباً كانت لهم آلية تنسيق نشطة وخطط وطنية ذات صلة جاهزة لدفع الجهود لمساعدة ضحايا الألغام والتمسك بحقوقهم.

ما يقرب من جميع الدول الأعضاء، فإن الناجين كانوا مشاركين في القرارات التي تؤثر على حياتهم وفي تنفيذ الخدمات - على الرغم من أنه في العديد من الدول، فإن مشاركتهم يجب أن تكون معتمدة على نحو أفضل، خاصة للناجين ليتم تضمينهم في أدوار التنسيق.

في معظم الدول الأعضاء، فإن مجهودات مساعدة الضحايا قد أدمجت في حقوق الإعاقات الأخرى ومجهودات التنمية، والتنسيق التعاوني، و/أو مشاركة الناجين.

في مؤتمر المراجعة الثالث لأتفاقية حظر الألغام ألترمت كل الدول الأعضاء بدفع الجهود في المشاركة الكاملة، المساواة والمشاركة الفعالة لضحايا الألغام في المجتمع. البيانات التي أُلقيت أثناء جلسة مساعدة الضحايا بواسطة 40 دولة خلال الجزء رفيع المستوى أكدت على أهمية الالتزامات المتعلقة بمساعدة الضحايا.

إن لجنة جديدة حول مساعدة الضحايا، تضم رسمياً الحملة الدولية لحظر الألغام، لها تفويض جديد لدعم الدول الأعضاء في تنفيذ مساعدة الضحايا وأن ترفع الاحتياجات وحقوق الضحايا في الأطر والميادين ذات الصلة.

، أثناء الفترة التي يغطيها التقرير، فإن أعضاء المجتمع الدولي قد اتخذوا خطوات هامة لتعزيز العلاقات بين نزع السلاح حقوق الإنسان، وجهود التنمية.

### الدعم لمكافحة الألغام

المانحين والدول المتأثرة ساهموا بمبلغ 647 مليون دولاراً أمريكياً تقريباً في الدعم العالمي والوطني لمكافحة الألغام في 2013. هناك أنخفاض بقيمة 34 مليون دولار أمريكي (5%) عن 2012 عندما سجلت المساهمات إجمالي 681 مليون دولار أمريكي.

المساعدة العالمية في 2013 بلغت 446 مليون دولاراً أمريكياً، بإنخفاض قدره حوالي 51 مليون دولاراً أمريكياً من 2012.

المساهمات من الدول الخمس المناحة الأعلى مساهمة في مكافحة الألغام - الولايات المتحدة، اليابان، النرويج،  
الإتحاد الأوروبي، وهولندا - قد شكلت 65% من إجمالي تمويل المانحين •  
هذه هي السنة الثامنة على التوالي التي تصل فيها إجمالي المساهمات العالمية لمكافحة الألغام أكثر من 430 مليون  
دولاراً أمريكياً  
تلقت أفغانستان 72 مليون دولاراً أمريكياً في تمويل عام 2013، أكثر من أي دولة أخرى للسنة الحادية عشرة على  
التوالي وأكثر من ضعف التمويل الذي تلقتته ثاني أكبر دولة متلقي، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية.  
قدمت ثمانية عشر دولة متأثرة 201 مليون دولاراً أمريكياً لدعم برامجها الوطنية لمكافحة الألغام، أي بزيادة 17 مليون دولاراً  
أمريكياً مقارنة مع العام 2012 •  
بالإضافة إلى تلك المساهمات، وفرت الإعتمادات من الجمعية العامة للأمم المتحدة لمكافحة الألغام من خلال 11 عملية حفظ سلام  
150 مليون دولاراً أمريكياً في 2013، أي بزيادة 33% مقارنة مع العام 2012 •